

## **جماهير 15 مايو**

### **رفض التسلق والانتهازية**

الأخبار : 27-5-71

بقلم: موسى صبرى

جماهير 15 مايو ، يقظة الوعى ، تامة الإدراك ، مفتوحة العينين ، فـ أعطتها تجـابـ المـاضـى خـبـرـة طـوـيـلـة مـرـيـرـة فـى فـهـمـ كلـ ماـ يـجـرـىـ حولـهـا.....

- جماهير 15 مايو تقول و بكل الصدق:**

.... إن أساليب التسلق و الانتهازية قد عـفـاـ عـلـيـهـاـ الزـمـنـ . أـصـبـحـ مـكـشـوفـةـ . أـقـيـتـ عـلـيـهـاـ كـلـ الأـضـوـاءـ... عـرـفـتـ دـرـوبـهـاـ وـ صـنـوفـهـاـ . وـ جـوـهـرـهـاـ أـصـبـحـ مـأـلـوـفـةـ ، أـقـنـعـتـهـاـ تـبـدـدـتـ أـمـامـ الـكـبـيرـ وـ الصـغـيرـ . لـهـجـتـهـاـ لـنـ تـكـوـنـ إـلـاـ مـحـتـقـرـةـ مـمـجـوـجـةـ.

- جماهير 15 مايو تقول و بكل الإيمان :**

.... إن الثورة الجديدة على البطش و الإرهاب ، والمتاجرة بالشعارات ، وارتداء الأثواب المزيفة.... ليست ثورة على السطح ... ليست ارتفاع أصوات و كلمات.. إنها تغيير جذرى فى مسار ثورة 23 يوليو ، حماها من كل من ركبوا موجتها و أرادوا أن يدفعوا بها إلى شاطئ الهلاك . و لذلك فإن قلوب الجماهير واعية تماما.... لكل محاولة عابثة، لا يسلق على الأكتاف، لا يستغلل للفرصة لكل أحـلامـ منـ يـجـيدـونـ اـغـتـنـامـ الـظـرـوفـ... قـلـوبـ الجـماـهـيرـ حـارـسـةـ شـجـاعـةـ... لـحـقـوقـ الجـماـهـيرـ ...

- جماهير 15 مايو تقول و بكل الإيمان :**

.... حـكـمـ الشـعـبـ هـوـ القـضـاءـ الـأـوـلـ وـ الـأـخـيـرـ . كـلـمـةـ الشـعـبـ هـىـ الفـاـصـلـةـ . إـرـادـةـ الشـعـبـ هـىـ الـحـاسـمـةـ . لـاـ فـضـلـ لـمـوـاطـنـ عـلـىـ مـوـاطـنـ إـلـاـ بـالـتـضـحـيـةـ وـ الـعـرـقـ . الـعـمـلـ الـجـادـ هـوـ الدـسـتـورـ الـمـطـاعـ . الشـرـفـ هـوـ الـمـقـيـاسـ وـ الـمـيـزـانـ . الـاـرـتـبـاطـ الطـاهـرـ بـتـرـابـ

أرضنا المقدسة، هو معيار التقدير ... و الأصوات المرتفعة الجوفاء .. تتبدل مع سداها . و الادعاء الكاذب ... يذوب كما يذوب الكذب .. نداء الحرية هو نداء الصدق و الأمانة و الالتزام .

• **جماهير 15 مايو تقول و بكل الإيمان :**

..... حذار أيها المرجفون. حذار يا من أكلتم على مائدة العار. حذار يا من سرتم فى ركاب الرذيلة. حذار يا من كنتم أداة البطش و عملاء القهر.. حذار أن يخدعكم خيالكم.... بأن النفاق يفتح الأبواب .

إن الجماهير فى كل موقع عمل، تعرف أين البياض و السواد، تميز بين الغث و الثمين . إن الجماهير بإرادتها، تبدأ صفحة جديدة ... لن يندس بين سطورها من يلونون السطور...

• **جماهير 15 مايو تقول و بكل الإيمان :**

..... إنني أطالبكم بالارتفاع إلى مستوى المسؤولية. بالمشاركة الندية في خطونا الجديد . بالاندماج المخلص في موكب الشعب. فلا تسلط و لا تخويف و لا إرهاب .. و أبواب الأمن و الأمانة .. مفتوحة للجميع. لكل أبناء العائلة ..

• الله معه . الشعب معه . النصر لنا و نحن به و من حوله .

• الله معه . الله معه